فاعلية الانشطة الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى طفل الروضة

إعداد
رضوى محمد خيرت سعد
معيدة بقسم تربية الطفل
كلية البنات- جامعة عين شمس

إشراف
أ.م.د/أمل السيد خلف
أستاذ مساعد مناهج طفل الروضة
بقسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس

د/نجوى عمار
مدرس بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس
١٤٣٧هـ-٢٠١٦م

مقدمة الدراسة:

إننا نعيش الآن فى عصر متفرد لم تعد له سمة محددة يعرف بها، إنه عصر يتطلب نوعية من البشر ترتقى بالإبداع ،وتتطلب إنسانا يتسم بروح العصر ويتكيف مع متغيراته مع المحافظة على قيمه ، لذا فإنه عصر يتطلب الاهتمام بالأنشطة الابداعية والتى تتأتى ثمارها فى تنمية جوانب شخصية الطفل وأهمها القيم وبالأخص التعاون والاحترام، وتعمل الأمة الواعية المتمسكة بأصالتها علي الأخذ بالتطورات الحضارية ولكن في إطار ثوابتها الاجتماعية ، ومن ثم يصبح الهدف الأسمى للتربية هو أن تتخذ لنفسها مجموعة من القيم التي يرتضيها المجتمع ،وتسعى لغرسها في نفوس الأطفال كالتعاون والاحترام باساليب ابداعية وفعالة، وإذا لم تحقق التربية هذا الهدف فقدت مصداقيتها ،ولعل ما نعاني منه اليوم من الفرقة والتنافس غير الشريف الذي يهدم ولا يبني، إنما هو نتاج تربوي لنظم تربوية أغفلت هذا الهدف، لذا وجب علينا إعادة النظر فيما نقوم به من أدوار في روضاتنا والبحث عن أساليب ابداعية تسهم في غرس روابط قيم التعاون والإحترام بين أطفالنا.

مشكلة الدراسة:

من خلال إندماج الباحثة فى مجال تربية الاطفال أثناء التربية العملية والتعامل المباشر مع الأطفال فى الحياة الاجتماعية ، ومن خلال متابعتها لأساليب التعليم والتعلم-وأساليب تنمية قيمتى التعاون والاحترام فى الروضة بصفة خاصة - فقد لوحظ إعتماد الروضات على طريقة الحفظ والتلقين، والإفتقار للأنشطة الابداعية التى تسمح للأطفال الفهم الواضح للقيم وممارستها من خلال إبداعهم، فلو تأملنا المشكلات التى تواجهنا فى الحياة الان لوجدناها فى أساسها مشكلة فكر، وأهمها مشكلة إنحدار القيم بصفة عامة ،وبصفة خاصة قيمتى التعاون والاحترام ، والتى يترتب عليهما مشكلات فى المجتمع، ولعل السبب لهذه المشكلة هو خلل فى كيفية إكساب الطفل هذه القيم ، بالإضافة إلى أهمية مرحلة الطفولة ودورها الفعال فى تنمية قيم الطفل بإعتبارها المخزن القيمى للطفل .

وترى الباحثة فى هذا الصدد أن جوهر القضية إنما يكمن فى طريقة التربية التى نربي بها أبناءنا وطرق التعليم التى نعلمهم بها مثل التلقين والحفظ والأمر والنهى،ومن ثم فلابد من رؤية جديدة تقف على الدور الذي يجب على المؤسسات التعليمية الالتزام به فى تعليم أطفالها وتربيتهم ،وكيفية تفعيل هذا الدور لإثراء التعلم بمزيد من الخبرات بحيث يجمع التعليم والتربية فيها بين المناقشة والعصف الذهنى والدراما الابداعية والأساليب الإبداعية المختلفة ،وعلى هذا الأساس تكمن مشكلة الدراسة فى ضرورة تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى أطفال الروضة وذلك من خلال الانشطة الابداعية ، واختارت الباحثة هاتين القيمتين لأنها ترى أنهما الأكثر ضرورة للطفل والتى نادت بهما الاديان جميعها وايضا نتيجة الفرقة وعدم الاحترام التى نلاحظه فى الاجيال الراهنة، فلابد من غرسهما وتنميتهما منذ الصغر بأساليب ابداعية فتترسخ فى ذهن الطفل وتظهر فى سلوكياته وتستمر معه طوال حياته.

وإختارت الباحثة الانشطة الابداعية عن غيرها من الطرق لأنها بدورها تنمي التعاون والاحترام إضافة الى أن هذه الانشطة قائمة على دمج المهارات الابداعية فيها مثل المرونة والأصالة والطلاقة ،وذلك من خلال الاساليب والإستراتيجيات الإبداعية التى تجعل الطفل يطبق ما يتعلمه من قيم فى مواقف مشابهه ويمارسها ، فينتقل أثر التعلم ويتحقق الهدف وهو تنمية قيم الطفل.

وتنبثق من عرض مشكلة الدراسة التساؤلات الاتية :

١- ما الإستراتيجيات الإبداعية التى تنمي قيمتى التعاون والاحترام و تناسب طفل الروضة؟
٢- الى اي مدى يمكن بناء أداة لقياس قيمتى التعاون والاحترام لدى أطفال الروضة؟
٣- الى اي مدى يمكن تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى أطفال الروضة من خلال الأنشطة الإبداعية.

أهمية الدراسة :

تعد هذه الدراسة على درجة من الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

أ- الأهمية من الناحية النظرية:إثراء الأبحاث الخاصة بقيمتى التعاون والاحترام، والانشطة الابداعية الخاصة بمرحلة الطفولة،واضافة الجديد فى التأصيل النظري فيهما فى مجال تربية الطفل .

ب- الأهمية من الناحية التطبيقية:

١- تتضح أهمية الدراسة الحالية فى إلقاء الضوء على ضرورة التطوير فى أسلوب تنمية قيمتى التعاون والاحترام من قبل القائمين بالعمل مع الأطفال داخل الروضات .

٢- تأتى أهمية هذا الدراسة فى ضرورة تنمية قيمتى التعاون والاحترام منذ الصغر عن طريق الأنشطة الإبداعية التى تعتمد على الأساليب والإستراتيجيات الإبداعية.

٣- لفت إنتباه معدى المناهج لأهمية الإستعانة بالانشطة الابداعية ودمج المهارات الابداعية فى الانشطة المقدمة لطفل الروضة.

٤- تقدم هذه الدراسة مقياس لقيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة ، كما تقدم أنشطة ابداعية لتنمية هذه القيم .

أهداف الدراسة :

تهداف الدراسة الحالية الى:

- **تنمية قيمتى التعاون والاحترام لأطفال الروضة من خلال الانشطة الابداعية.**

حدود الدراسة:

أ- **حدود بشرية:**

تتكون عينة الدراسة من الأطفال فى المستوى الثانى لرياض الأطفال ،عددها (٦٠) طفلا وطفلة ،بحيث تشمل على(٣٠) طفلا وطفلة يمثلون المجموعه التجريبية ،(٣٠) طفلا وطفلة يمثلون المجموعه الضابطة، وقد روعى فى العينة تكافؤها من حيث العمر الزمنى ،مستوى الذكاء،والمستوى الاقتصادى والاجتماعي

ب- **حدود مكانية:**مدرسة خالد ابن الوليد التجريبية بمحافظة القاهرة التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية.

ج-**حدود زمانية:**إستغرق القياس القبلى وتطبيق الأنشطة الابداعية ، ومن ثم القياس البعدى مدة شهرين من تاريخ ٢٠١٥/٩/ ٢٠ الى ٢٠١٥/١١/٢٠

إجراءات الدراسة:

- إختيار العينة من الأطفال فى المستوى الثانى بإحدى المدارس التجريبية بالقاهرة التابعة لوزارة التربية والتعليم وهى مدرسة خالد بن الوليد التجريبية لغات التابعة لادارة شرق مدينة نصر بمحافظة القاهرة.
- تطبيق اختبار للذكاء لجون رافن على الأطفال للتأكد من تكافؤ العينة فى مستوى الذكاء.
- القياس القبلي للأطفال لقيمتى(التعاون والاحترام).
- تطبيق الأنشطة الابداعية مع الأطفال .
- القياس البعدى للأطفال لقيمتى(التعاون والاحترام).
- تسجيل النتائج ومعالجتها بالأساليب الإحصائية ثم تفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

الأنشطة الابداعية: Creative activities(تعريف اجرائي) : هى الأنشطة المتنوعة المقدمة لطفل الروضة والقائمة على دمج المهارات الابداعية فيها و ذلك من خلال إستخدام أساليب وإستراتيجات التربية الابداعية .

القيم Values(تعريف اجرائي):
هى معايير يتقبلها الطفل ويلتزم بها ،و هى الموجهات السلوكية التى تحرك الطفل نحو العمل بطريقة تتفق مع مبادىء المجتمع.

١- التعاون Cooperation (تعريف اجرائى):
إشتراك الطفل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك ومفيد، وتقديم المساعدة للآخرين فى المواقف المختلفة وبذلك تكون العلاقة بين الاطفال علاقة ايجابية.

٢- الإحترام Respect(تعريف اجرائى):
هو تقدير الطفل لذاته ولمن حوله جميعا سواسية بإختلافاتهم الفكرية والطبقية والعمرية، وإحترام القواعد والوقت،واحترام خصوصية الأماكن والممتلكات ،وإلتزام الطفل بسلوكيات أخلاقية تكون أسلوب فى حياته فيجبر الاخرين على إحترامه .

الاطار النظري:

أولا:الانشطة الابداعية:Creative activities

تعرف **عبير منسي** وراندا عبدالعليم(٢٠١٠) الانشطة الابداعية المتضمنة فى البرامج المقدمة لطفل الروضة بـأنها "انشطة مفتوحة النهاية Open-ended، وغير مقيدة nonrestrictive،يمكن ان تنجز بطرق متنوعة،وتكون متمركزة حول العملية Process-oriented،أكثر من الناتج"
(عبير منسي وراندا عبدالعليم،٢٠١٠، ٦٤)

أ- أهداف الانشطة الابداعية:

ان اندماج الاطفال فى الانشطة الابداعية هو متعه واستمتاع للاطفال ،حيث تشير الدلائل الى انها تساعد الاطفال على المرور بخبرات ايجابية وتنمية قدراتهم وجوانب شخصياتهم من خلال تحقيق الاهداف التالية:

١- تقدير النظرة المختلفة للعالم المحيط.
٢- تدعيم التعاون والعمل كفريق واحد..
٣- تنمية التواصل الجيد مع الاخرين وحسن الاستماع.
٤- تنمية الدقة والتركيز فيما يقومون به من اعمال.
٥- تنمية العلاقات الجيدة وتكوين علاقات جديدة..
٦- تنمية التعاطف الوجدانى من خلال لعب الادوار والدراما الابداعية.
٧- تنمية خيال الطفل واثارة تفكيره.
٨- استقلالية الفكر وتنمية الاكتشاف.
٩- تنمية القيم الاخلاقية والروحية.
١٠- تدعيم الدوافع الذاتيةو الداخلية نحو السلوك الصحيح .
١١- تنمية لغة الطفل والانفتاح على الافكار الجديدة والقدرة على حل المشكلات.
١٢- تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للطفل نفسيا وعقليا وجسمياواجتماعيا.

(فهيم مصطفى ،٢٠٠٦، ١٢٢)

وتنطلق اهمية الانشطة الابداعية من عدد من الافتراضات :

١- يعد الافضل لتوظيف الوقت لتعلمهما معا
(حسن زيتون،٢٠٠٨، ٢٤٤)

٢- يزيد من قدرة الأطفال على التفكير فيما يتعلموه من هذا المحتوى.
٣- يؤدى الى تعلم افضل لهذا المحتوى.
(French, 1992,132)

٤- يساعد الاطفال على ممارسة السلوك السوى حيث ان كثيرا من اسباب الانحراف تعود الى ممارسة السلوك دون تفكير سليم،ممايؤثر على حياتهم اليومية. (سوسن شاكر ،٢٠٠٨، ٨٣)

وبناءا على هذه الاهمية تؤكد الباحثة فى هذه الدراسة على اهمية دمج المهارات الابداعية فى الانشطة المقدمة لطفل الروضة ،حيث يشارك الطفل بتفكيره وخياله الخلاق فى فهم محتوى النشاط **ليطبقه فى حياته العملية**

واليومية وبالتالى يؤثر ذلك على **تنمية التعاون والاحترام** ، وذلك على عكس اسلوب التلقين التقليدى الذي يركز على عملية التذكر بعيدا عن الفهم مما يؤثر بالطبع على عدم تطبيق ما يتعلمه فى حياته خارج الروضة وانطلاقا من هذه الاهمية تعرض الباحثة المهارات الابداعية والتى تقوم بدمجها فى الانشطة الابداعية.

ب-المهارات الإبداعية Creative skills:يعرفها **جودت سعادة**(٢٠١١) بأنها المهارات التى تمكن المتعلم من توليد الافكار والعمل على انتشارها،واقتراح فرضيات محتملة،كما تساعده على دعم الخيال فى التفكير والبحث عن نواتج تعلم ابداعية جديدة. (جودت سعادة،٢٠١١ ،٢٧٠)

وتتمثل المهارات الابداعية فيما يلي:

أولاً: الطلاقة Fluency:يمكن تعريف مهارة الطلاقة Fluency فى التفكير هى تلك المهارة التى تجعل افكار الاطفال تنساب بحرية من اجل الحصول على افكار كثيرة وبأسرع وقت. (جودت سعادة،٢٠١١ ،٢٧٥)

ثانياً: المرونة Flexibility:تعنى قدرة الطفل على التفكير فى أكثر من اتجاه ، كما تعنى قدرة الطفل على التغير بسهولة من موقف إلى موقف آخر . (نهاد سالم ،٢٠١٠ ،٨٤)

ثالثاً: الأصالة Originality :تعنى قدرة الطفل على إعطاء استجابات أصيلة وجديدة ، كما يوصف الشخص المبدع إذا استطاع الإتيان باستجابات أصيلة وجديدة تختلف عما يأتى به أقرانه من حيث تنوعها وجدتها. (مرجع سابق،٢٠١٠ ،٨٥)

رابعاً: الحساسية للمشكلات: Sensitivity to Problems هى إحدى المهارات الأساسية للإبداع، وتعني قدرة أو ميل الطفل لرؤية الكثير من المشكلات التي تنطوي عليها مواقف معينة، التي قد لا يرى فيها طفل آخر أية مشكلات. (جمال الدين الشامي، ٢٠٠٠، ٧١)

خامسا:التفاصيل Elaboration : تمثل قدرة الطفل على تقديم اضافات لفكرة ما،تقود بدورها الى اضافات اخرى،اي انها القدرة على اضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة، وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول الى افتراضات تكميلية تؤدى بدورها الى زيادة جديدة ، فهى مهارة استكشاف البدائل من اجل تعميق وتكامل الفكرة (عدنان يوسف،واخرون، ٢٠١٤ ،١٤٤)

ج-الاستراتيجيات والاساليب الابداعية Strategies and creative tactics:تؤكد الباحثة على اهمية الاستراتيجيات والاساليب الابداعية والتى تم الاعتماد عليها فى الانشطة الابداعية فهى الاساس التى تدير المعلمة من خلالها النشاط المقدم للطفل وهى التى تحدد دور الطفل، ومن الممكن استخدام اكثر من استراتيجية فى النشاط الواحد مما يثير ابداع الطفل.

١- استراتيجية العصف الذهنى Brain Storming strategy:

استخدم مصطلح Brain storming من قبل الباحثين والمتخصصين مرادفا لعدد من المفاهيم والمصطلحات وهى: العصف الذهنى،المفاكرة،توليد الافكار ،الا ان مصطلح العصف الذهنى يعد اكثر شيوعا حيث اقربها للمعنى،فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل الى الحلول الابداعية المناسبة لها. (محمد حمد الطيطى،٢٠٠٤ ،١٥٧)

ويعتمد نجاح جلسات العصف الذهنى على تطبيق قواعد اساسية،وهى:

ارجاء التقويم: لا يجوز فى المرحلة الاولى تقييم الافكار وتوجيه النقد الى الطفل المتكلم لأن ذلك يفقده الثقة فى النفس ،ممايعيقه عن التفكير الابداعى .

اطلاق حرية التفكير: ويتم ذلك فى جو يسوده الهدوء والاسترخاء،يشجع على التخيل وتوليد الافكار.

الكم قبل الكيف: الحرص على الحصول على اكبر قدر ممكن من الافكار مهما كانت جودتها.

البناء على افكار الاخرين:اي الاستفادة من افكار الاخرين لاكتشاف افكار جديدة مبنية عليها.
(سالى زكى ، ٢٠١٣، ٢٧٢)

اختيار مسجل:وفق هذه الاستراتيجية يكلف شخص ما بكتابة كل الافكار التى تطرح من المجموعه،ويفضل ان تكتب على السبورة

ابقاء الجلسة مريحة ومرحة:ان عصارة الابداع تتمخض عندما يرتاح ويستمتع المشاركون ويشعرون بالحرية (صالح ابوجادو،واخر،٢٠٠٧ ،١٨٠)

ويمكن استخدام اسلوب العصف الذهنى بما يتناسب مع اطفال الروضة كما يلى:

- **بشكل جماعى**:حيث يمكن ان يتم فى بداية النشاط طرح سؤال مفتوح النهاية او احد المواقف المثيرة المتصلة بموضوع النشاط، وتشجيع الاطفال على توليد اكبر عدد من البدائل ، مع تأجيل الحكم والنقد ويساهم ذلك فى جذب انتباه الاطفال.
- **فى شكل مجموعات صغيرة**:حيث يتم طرح احد المشكلات او المواقف المثيرة،ثم تقسيم الاطفال الى مجموعات صغيرة ;لتقوم كل مجموعه بتوليد اكبر عدد من البدائل المتعلقة بالموقف.
- **بشكل فردى**: وفى تلك الحالة يقوم كل طفل فرديا بتوليد اكبر عدد من البدائل المتعلقة بموقف ما.

ويكون دور المعلمة دورا حياديا بشكل عام ،يقتصر على توجيه الاسئلة وادارة النقاش وتقبل الاجابات من الاطفال. (عبير منسي،واخر،٢٠١٠، ٦٧)

٢- اسلوب التأليف بين الاشتات: Synectics strategy

ابتكر هذا الاسلوب الابداعى "جوردون" Gordonسنة ١٩٩٤ ، ويقصد به فى اليونانية (**Synectics**)ربط العناصر المختلفة وغير المناسبة بعضها مع بعض.

ويرى منشئ هذا الاسلوب ان اي مشكلة تبدوا لنا غريبة او غير مألوفة،يمكننا فهمها اذا فكرنا فيها باساليب الاستعارة والتمثيل. (سناء نصر،٢٠٠٦، ٢٨٢)

وهو اسلوب من الاساليب العلمية ويمثل مركز الثقل فيه استخدام اشكال الاستعارة والتمثيل بصورة منظمة للوصول الى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة ،حيث المشكلة التى تبدو لنا مألوفة يمكننا فهمها وحلها حلا مبتكرا اذا فكرنا فيها باسلوب الاستعارة والتمثيل . (سعد الدين خليل ،٢٠١٠، ١٠٠)

٣- اسلوب الحل الابداعى للمشكلات Creative Problem Solving :

اضاف بارنز Parnes(١٩٩٢) وزملائه اجراءات عديدة لطريقة العصف الذهنى حتى تمكنوا من تقديم طريقتهم الخاصة وهى الحل الابداعى للمشكلة،والافكار الاساسية التى تقوم عليها:

- **الملاحظة:**وتعنى توضيح جوانب المشكلة
- **المعالجة**:وتعنى تحديد وبلورة المشكلة ومحاولة وضع حلول بديلة
- **التقييم**:ويعنى النقد والحكم على الافكار والتى تمثل الحلول البديلة

(سوسن شاكر،٢٠٠٨، ٢٩٨)

٤- اسلوب الالغاز المصورة: Pictorial Riddles method

يمكن استخدام هذا الاسلوب كنقطة بدء للأنشطة ،وخاصة انه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرا فى تنفيذه،وتعتمد الالغاز المصورة على صور متشابهه تعرضها المعلمة ،او عرض صور غير مألوفة ثم تسأل المعلمة عن سبب حدوثها. (عبير منسي،واخر،٢٠١٠، ٧٣)

٥- اسلوب التساؤلات الابداعية: Creative Questioning method:

اكد **شاور Shower** (٢٠٠٣)ان الاسئلة الفعالة القادرة على تطوير مهارات الابداع تحقق اهدافها اذا كان المعلم قادرا على:

فهم الطفل لطبيعة الاسئلة والاستجابات المتوقعة منه فى ضوء كل سؤال
قيام المعلم بتطبيق عملى حول الية عمل استراتيجية الاسئلة وطرق التعامل معها
مراقبة المعلم ممارسة المتعلمين وتزويدهم بالتغذية الراجعه

(عدنان العتوم،واخرون،٢٠١٤، ٥٩)

<u>وتتنوع صيغ الاسئلة الى:</u>

_اسئلة تتطلب من الطفل تعديل اشياء بواسطة التخيل. Making things better with your imagination
_اسئلة تطلب من الطفل استعمال حواسه بطرق غير معتادة . Using other Senses
_اسئلة التفكير التباعدى المنطلقDivergent Thinking Questions وهذا النوع يتيح فرصة للطفل فى ايجاد اجابات متتعددة واسئلة ذات نهايات مفتوحة،ومن انماط
اسئلة التفكير التباعدى:مثل اسئلة ملاحظة-اسئلة تنبؤ(ماذا يحدث لو)-اسئلة الاستخدامات المتعددة-اسئلة تفسير-اسئلة مشاعر. (عبير منسي،واخر،٢٠١٠، ٨٠)

٦- الدراما الابداعيه:Creative Dramatics

تعرف جانين موير (Janin Moyer,2008) الدراما الإبداعية بأنها " الأنشطة الدرامية التى تمد المشاركين بخبرة ذات هدف ويقوم بأدائها الأطفال من عمر ٤-٩ سنوات وهى تتضمن لعب درامى وتمثيل وقصص ورحلات خيالية وألعاب حركية "

(Janine Moyer, 2008, 76)

عناصر الدراما الابداعية:

تتكون الدراما من عدد من العناصر الرئيسية وهذه العناصر تبني بعضها علي البعض الأخر وهي تتطور لتقدم لنا في النهاية دراما متكاملة وهى:

الحركة الإبداعية Creative Movement

الارتجال Improvisation

لعب الدور Role Play

(نرمين محمود ،٢٠١٠، ٧٧)

ثانيا:قيمتى التعاون والاحترام:

١- التعريف المعجمى للقيم:

ورد في لسان العرب أن القيمة : "معناها الاستقامة والاعتدال" (بن منظور،١٩٥٦، ٤٩٨)

التعريف التربوى النفسي (٢٠٠٣) أن القيم "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الاشخاص والاشياء والمعاني وأوجه النشاط ، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير، وحسن الحسن، وقبح القبيح ، وما يجوز ومالا يجوز، وماهو مرغوب وماهو غير مرغوب ، وغير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها ويقيم بينهم رأياً عاما له أسس ثابتة ومستمرة نسبياً وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص ." (حسن شحاتة ، واخر،٢٠٠٣، ٢٤٣)

٢- قيمة التعاون The value of cooperation :

تعرف **نرمين عبده** (٢٠١٠)التعاون :"بأنه نموذج من نماذج التفاعل الاجتماعى يتضمن تعاون طفلين او اكثر فى مواقف يومية بحيث يساعد كل منهم الاخر،وفيه تكون العلاقة بين الاطفال ايجابية(موجبة)من اجل تحقيق هدف مشترك متفق عليه". (نرمين عبده،٢٠١٠، ٥٥)

٣- خصائص قيمة التعاون:

- علاقة بين طفلين او أكثر.
- العلاقة بين الاطفال تكون ايجابية اي ان تحقيق هدف طفل يسهم فى تحقيق اهداف الجماعه.
- الهدف يكون مشتركا ومحددا.
- تقسيم العمل لتحقيق الاهداف بسرعه ودقة.
- مساعدة الاطفال بعضهم لبعض (نرمين عبده،٢٠١٠، ٥٥)

٤- أهمية قيمة التعاون:

من الناحية المعرفية: يتميز الموقف التعاونى بوجود مناقشات بين اعضاء الجماعة للتوصل الى افكار ومعلومات متفق عليها ،كما ان الموقف التعاونى يقلل من تقييد جهود الاطفال نحو الهدف المشترك وعدم اعاقة بعضهم بعضا . (صالح محمد العيونى،٢٠٠٣، ٥٠)

من الناحية الوجدانية:يتميز الموقف التعاونى بوجود علاقة ايجابية بين التلاميذ تتمثل فى اليقظة والانتباه والصداقة والود بينهم ،كما يوجد تقدير ايجابي للذات بين الاعضاء ،كما يتميز الموقف التعاونى بالثقة المتبادلة والتوافق بين الاطفال. (نرمين عبده،٢٠١٠، ٨٧)

٥- قيمة الاحترام The value of Respect:

عرف **معجم ميريام ويبستر(٢٠٠٣)** الاحترام على انه "نمط للشعور ونمط للسلوك ، وأورد القاموس مرادفتين للفظة الاحترام هما"المراعاة"(تعنى عملية توجيه انتباه او حرص خاص)و "التقدير"(اعطاء مكانة مرتفعة او خاصة). (Webster`s II New Riverside Dictionary,2003,583)

كما تعرفه **سماح حسن** (٢٠١٠)بأنه التقدير والتوقير والاجلال ،التزام الشخص بسلوكيات واخلاقيات تكون اسلوب فى حياته فيجبر الاخرين على احترامه ومعاملته بأسلوب اخلاقى
(سماح حسن،٢٠١٠ ،٥٧)

٦- **خصائص الاحترام:**

- الاحترام علاقة **هادفة**:بمعنى ان الاحترام يكون دائما موجها او مدفوعا نحو عنصر بهدف معين.
- الاحترام علاقة تقوم على **الاستجابة** من اطراف عملية الاحترام ،ويحمل الحوار القائم على الاحترام العديد من العناصرالمحورية للاستجابة وتشمل : الانتباه، المراعاة،التقييم،التقدير،الاستجابة.
- الاحترام شعور يحكمه **المنطق**:فلايمكن تقديم الاحترام كنتيجة لمواقف او بدون دوافع على الاطلاق ، وتعتبر هذه الاسباب الدافعة للاحترام تقديرية بمعنى ان قوتها تعتمد على اهتمامات او اهداف الطفل الذي يقدمها. (عزة عبدالله،٢٠١٣ ،٣٠)

٧- **اهمية الاحترام للطفل:**

- يساعد الاطفال على تنمية مشاعر القيمة الذاتية لديهم.
- يقوم على تقدير واحترام وجهات نظر ومفاهيم الاخرين.
- يقوم على الانصات للاخرين ،وقدرة الطفل على التعبير عن رأيه.
- يقوم على اساس قبول الاخطاء من الاخرين.
- يشجع على الالتزام الشخصي. (نرمين عبده،٢٠١٠ ،١٦)

٨- **أشكال قيمة الإحترام:**

إحترام الذات: هو استجابة الطفل لإحتياجاته ومشاعره، وينمو احترام الذات من خلال الخبرات المبكرة التى يكتسبها الطفل فى صورة رعاية من جانب الاشخاص القائمين على رعايته.(Proel, Rebecca A,2007,32)

إحترام الاخرين: تشير الأدبيات الأخلاقية والإجتماعية الى أن مفهوم إحترام الاخرين هو ذلك النوع الاخلاقى الذي يلتزم به الاطفال ،لأنه ينطوى على أخلاقيات إنسانية فى معاملة الأشخاص الاخرين بصرف النظر عن مكانتهم الاجتماعية او الخصائص الفردية أو المزايا الاخلاقية.
(Hanish,L.D.,et,al,2005,19)

إحترام الأماكن والممتلكات: ويعنى إحترام الأماكن أننا نعاملها بطريقة مختلفة،فمثلا يختلف التصرف خلال التواجد فى الفناء عن التواجد فى اماكن لها خصوصية مثل المستشفى او المسجد ، وينطوى إحترام خصوصية الاماكن على انواع اخرى فرعية مثل احترام المساحات، واحترام جميع الكائنات التى تعيش فيها سواء انسان او حيوان او نبات. (Eslea,M.,& Smith,P.K,2008,218)

إحترام الاختلافات:وتشمل الإختلافات فى المعتقدات الدينية ،والإختلافات فى الثقافة ، والإختلاف فى الاصل والنوع والجنس والهوية الجنسية ،والاختلاف فى مستوى المعيشة ، والاختلاف فى الاراء.
(Olweus,D.2003&Kallestad,J.H.)

<u>دراسات سابقة:</u>

أولا: دراسات تناولت الأنشطة الابداعية:

دراسة نرمين محمود عبده(٢٠١٠)

موضوعها: فعالية برنامج فى الدراما الابداعية لتنمية السلوك التعاونى لدى اطفال ما قبل المدرسة.
وهدفت الدراسة الى: تنمية السلوك التعاونى للاطفال من خلال الدراما الابداعية(لعب الدور،الارتجال)
واستخدمت الباحثة:المنهج شبه التجريبي
و اجريت الدراسة على:٦٠ طفل وطفلة من مرحلة رياض الاطفال الملتحقون بروضة القومية الخاصة التابعة للادارة التعليمية بمحافظة بنى سويف.
واستخدمت الباحثة:
مقياس التعاون"اعداد اسماء عبدالعال الجبري"،البرنامج المقترح"اعداد الباحثة"

واظهرت النتائج الاتى:
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعات التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التعاون لصالح اطفال المجموعه التجريبية ،كما ان البرنامج المستخدم ادى الى تحسن ملحوظ فى تنمية السلوك التعاونى لدى اطفال ما قبل المدرسة.

دراسة بيتمان مارج (٢٠٠٩) beatman marg

موضوعها:دور الدراما الابداعية فى تعزيز فهم الأطفال للمفاهيم العلمية.

وهدفت الدراسة الى: الكشف عن فعالية الدراما الابداعية فى تعزيز فهم الأطفال المفاهيم العلمية .

واجريت الدراسة على:٥٠ طفلا وطفلة من الصف الرابع الابتدائي

و استخدم الباحث المنهج التجريبي .

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التدريبية ،كما اكدت على اهمية استخدام الدراما الابداعية فى فصل تدريس العلوم ،كما اشارت الى ان الدراما الابداعية اكثر فعالية فى مساعدة الاطفال على فهم المفاهيم العلمية.

ثانيا:دراسات تناولت القيم:

دراسة عزة عبدالله عبدالعزيز (٢٠١٣):

موضوعها:برنامج باستخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتنمية الاحترام المتبادل لدى اطفال الروضة

وهدفت الدراسة الى: بناء برنامج متكامل قائم على استراتيجية (اللعب- القصة- المشروع- متعدد الاستراتيجيات) لتنمية الاحترام المتبادل لدى طفل الروضة،والتعرف على مدى فاعلية برنامج الدراسة فى تنمية الاحترام المتبادل للطفل،الكشف عن تأثير استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية فى تنمية الاحترام المتبادل للطفل، ثم الكشف عن فاعلية البرنامج فى تنمية الاحترام المتبادل للطفل بعد مرور شهر على تطبيقه.

و اجريت الدراسة على (١٠٠) طفل وطفلة من اطفال الروضة تتراوح اعمارهم بين (٥-٦) سنوات ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وتم تقسيم العينة الى(٤)مجموعات تجريبية ،ومجموعه واحدة ضابطة،قوام كل مجموعة ٢٠ طفل وطفلة، حيث تم استخدام استراتيجية تعليمية مختلفة مع كل مجموعه تجريبية،حيث استخدمت مع المجموعه الاولى استراتيجية (اللعب)ومع المجموعه الثانية استراتيجية (القصة،)ومع الثالثة استراتيجية (المشروع)،ومع الرابعه استراتيجية (البرنامج المتكامل متعدد الاستراتيجيات).

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج الشبه التجريبي

واظهرت النتائج فاعلية برنامج الدراسة فى تنمية الاحترام المتبادل لطفل الروضة لدى كل المجموعات التجريبية الاربعه،كما توصلت الى ان فاعلية البرنامج مستمرة بعد مرور فترة زمنية قدرها شهر على تطبيقه،وتوصلت الى ان المجموعه الرابعه ،وهى المجموعه التى استخدمت البرنامج المتكامل متعدد الاستراتيجيات كان لها نسبة التحسن الاكبر ، وذلك لاستخدام اكثر من استراتيجية فى النشاط الواحد .

دراسة سوميك لايور &اليزور ياول(٢٠١٢) Somech Lior Y &Elizur Yoel:

موضوعها: تنمية الاعتماد على النفس والتعاون لاطفال الروضة ذوى المشكلات السلوكية.

وهدفت الدراسة الى: تقييم فاعلية برنامج هيتكاشروت hitkashrut فى تنمية التعاون والاعتماد على النفس والبرنامج عبارة عن برنامج تأهيلي للاباء للتدخل المبكر فى التعامل مع الاطفال ذوى المشكلات السلوكية فى مرحلة ماقبل المدرسة.

واجريت الدراسة على ١٤٠طفلا من أطفال ما قبل المدرسة التابعه لوزارة التعليم فى القدس وتم اختيارهم بصورة عشوائية

وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج وتأثيره على تنمية الاعتماد على النفس والتعاون والحد من المشكلات السلوكية.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت القيم والدراسات التى تناولت الانشطة الابداعية يتبن لنا الاتفاق على اهمية تنمية القيم فى مرحلة رياض الاطفال ولكن الاختلاف فى الطريقة والمدخل ، والتأكيد على دور الاستراتيجيات الابداعية فى تنمية جوانب شخصية الطفل.

فروض الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعه التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس التعاون والاحترام لصالح القياس البعدى.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعه التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على بطاقة الملاحظة لقيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.

٣-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التعاون والاحترام المصور لطفل الروضة لصالح المجموعه التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على بطاقة الملاحظة لقيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة لصالح المجموعه التجريبية.

٥- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس التعاون والاحترام المصور بين القياسين البعدى والتتبعي.

منهج الدراسة واجراءاتها

أ- **المنهج :** اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفى فى الدراسة.

ب- **عينة الدراسة:**

(١) خطوات اختيار العينة :

قامت الباحثة بزيارة عدد من مدارس (منطقة مصر الجديدة ومدينة نصر التعليمية)لاختيار ما يصلح منها للتطبيق الميدانى الخاص بالدراسة من حيث صلاحية المكان وعدد الأطفال وموافقة المدرسة وإستعدادها لمساعدة الباحثة على تسهيل مهمتها، ومن واقع هذه الزيارات استقرت الباحثة على اختيار مدرسة خالد بن الوليد التجريبة لغات التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة لتوافر (٦٠) طفلا وطفلة من عمر (٦- ٧)سنوات فى مبنى مستقل وسهولة التعامل مع الادراة وسهولة التواصل ايضا مع اولياء الامور لمعرفة مستوى تحسن القيم لدى اطفالهم ومدى تأثير الانشطة الابداعية على قيمهم .

ومن ثم قامت الباحثة بالتطبيق على قاعة نشاط KG2C كمجموعة تجريبية وعددهم ٣٠ طفلا وطفلة ، واختارت ٣٠ طفلا وطفلة من باقى القاعات كمجموعة ضابطة.

(٢) وصف عينة الدراسة :

تشتمل الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طفلا وطفلة من الأطفال فى مرحلة رياض الاطفال ، تراوحت أعمارهم ما بين(٦ – ٧) سنوات تم تقسيمهم الى مجموعتين كالتالى :

المجموعة التجريبية: وتتكون من ٣٠ طفلا وطفلة وهى المجموعة التى تعرضت للأنشطة الإبداعية .

المجموعة الضابطة: وتتكون من ٣٠ طفلا وطفلة وهى المجموعة التى لم تتعرض للأنشطة الابداعية.

جدول (١)

وصف العينة الكلية

البيان / المجموعات	الجنس		العدد الكلي
	ذكر	انثى	
المجموعة التجريبية	١١	١٩	٣٠
المجموعة الضابطة	١٦	١٤	٣٠
العدد الكلي	٢٧	٣٣	٦٠

(٣) تجانس العينة: وقد روعى فى العينة تجانسها من حيث العمر الزمنى ، ومستوى الذكاء ، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى كالتالى :

التجانس فى العمر :

تم حساب تجانس عينة الأطفال من حيث العمر الزمنى ، وكانت متجانسة فى العمر حيث تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٧) سنوات ،و للتأكد من تجانس العينة على هذا المتغير أجري" اختبار ت " لاختبار

مستوى دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة على متغير العمر ، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢)التالي:-

جدول (٢)

يوضح دلالة الفرق بين المجموعتين فى العمر

الزمن العمر	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)	قيمة ت	درجة الحرية (ح)	الدلالة
	التجريبية	٣٠	٥,٩٨٣٣	.٤٢٥١٤	١,٥١٨	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥,٨١٦٧	.٤٢٥١٤			

قيمة ت =١,٥١٨ وهي غير دالة، أي أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات اعمار المجموعتين التجريبية والضابطة. .

التجانس فى الذكاء :

تمتعت عينة الاطفال بالمجموعتين (التجريبية والضابطة) بتجانس من حيث مستوى الذكاء المقاس باختبار جون رافن (١٩٩٩) ، وللتأكد من تجانس العينة على هذا المتغير، أجري "اختبار ت " لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة على متغير الذكاء ، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول(٣) التالي:-

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات ذكاء مجموعتى الأطفال عينة الدراسة

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)	قيمة ت	درجة الحرية (ح)	الدلالة
	التجريبية	٣٠	٧,٩٠٠٠	.٩٥٩٥٣	١,٥٩٩	٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٧,٤٣٣٣	١ .٢٧٨٠٢			

من الجدول السابق يتضح عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء،حيث قيمة ت=١,٥٩٩ وهي غير دالة، أي أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعتين على متغير الذكاء.

٣. التجانس فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى لأسر الأطفال :

استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى اعداد(عبدالعزيز الشخص) للتحقق من تمتع مجموعات الدراسة بالتجانس فى المستوى الاجتماعى والإقتصادى ، حيث اخذت العينة من نفس المدرسة التى يتمتع أطفالها وأسرها بنفس المستوى الاقتصادى والاجتماعى وهو المستوى المتوسط .

ادوات الدراسة:

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد (جون رافن) تعريب (عبد الفتاح القرشى١٩٩٩) :

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هى (أ) ، (أ ب) ، (ب) يشمل كل منها ١٢ بندا وقد أعدت لكى تقيس بشكل تفصيلى العمليات العقلية للأطفال من عمر ٥ الى ١١ سنة كما تصلح للمتأخرين عقليا وكبار السن ،ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزء معين ، وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسي ،وقد تم اختيار اول ١٢سؤال من مصفوفات رافن (أ) من الاختبار لتناسبها مع المرحلة العمرية للعينة.

(٢) استمارة جمع مؤشرات الحالة الاجتماعية والإقتصادية للاسرة (اعداد عبدالعزيز الشخص) :

هدف الاستمارة: تهدف الاستمارة الى جمع بيانات حول الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعينة وأسرها حتى يتم التأكد من تحقق التجانس بينها ، **وصف الاستمارة :** تتكون الاستمارة من ٣ أجزاء متمثلة فى : بيانات عن الطفل وتشمل اسم الطفل ، وجنسه وتاريخ ميلاده والمدرسة التابع لها ،

بيانات عن الأسرة وتشمل : عدد أفراد الأسرة، مصادر دخل الاسرة الشهري ،بيانات عن الوالدين : وتشمل وظيفة الأب ومؤهله ومرتبه ، ووظيفة الأم ومؤهلها ومرتبها.

(٣) مقياس قيمتى التعاون والاحترام المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) :

الهدف من المقياس: التعرف على مدى إكساب الأطفال فى المرحلة العمرية (٦-٧)سنوات لقيمتى:التعاون-الاحترام، المقدمة لهم عن طريق الانشطة الابداعية .

الجدول(٤)

يوضح وصف بنود مقياس التعاون والإحترام لطفل الروضة

م	بنود المقياس	عدد المواقف	ارقام المواقف فى المقياس
١	**التعاون**	٦	١-٦
أ	**التعاون مع الأسرة**	٢	١-٢
ب	**التعاون مع الزملاء**	٢	٣-٤
ج	**التعاون مع المعلمة**	٢	٥-٦
٢	**الاحترام**	٩	٧-١٥
أ	**إحترام الذات ومشاعر الاخرين**	٢	٧-٨
ب	**إحترام الوقت والقواعد**	٢	٩-١٠
ج	**إحترام خصوصية الأماكن والممتلكات**	٢	١١-١٢
د	**إحترام الإختلاف**	٣	١٣-١٥

(٤) بطاقة ملاحظة لسلوكيات أطفال الروضة لقيمتى التعاون والاحترام:

تستلزم طبيعة الدراسة الحالية ألا يقتصر قياس القيم على الجانب النظرى فقط ، فلابد أن يشمل على الجانب العملى أيضا للوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية

الهدف من تصميم البطاقة : قياس سلوكيات الاطفال لقيمتى التعاون والإحترام ،وتقاس كل قيمة بعدد من السلوكيات التى يمارسها الطفل وفق عدد من المواقف داخل الروضة وقد صيغت بطريقة تسمح للباحثة تحديد سلوك الطفل لهذه المواقف(دائما،احيانا،نادرا،لا يحدث)

(٥) مجموعة الأنشطة الابداعية المقدمة الى المجموعات التجريبية (إعداد الباحثة) :

تعريف الانشطة الابداعية:هى الأنشطة المقدمة لطفل الروضة والقائمة على دمج المهارات الابداعية فيها و ذلك من خلال إستخدام أساليب وإستراتيجات التربية الابداعية .

الهدف من الانشطة الابداعية: تنمية قيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة.

وصف الانشطة الابداعية:يوضح جدول(٥) ،(٦)وصف تفصيلي لعدد الانشطة لقيمتى التعاون والاحترام والهدف من كل نشاط ونوعه والاستراتيجيات الابداعية ،والمهارات الابداعية في كل نشاط كالاتى:

جدول(٥)

يوضح محتوى الانشطة الابداعية لقيمة التعاون

	اليوم	اسم النشاط	نوع النشاط	الاستراتيجيات الابداعية	المهارات الابداعية	المدة الزمنية
	الاول	معنى التعاون	عقلي	التساؤلات الابداعية الألغاز المصورة	الطلاقة،المرونة	٤٥ دقيقة
	الثانى	الايدى المتعاونة	فنى	نشاط تقويمى مستمر	المرونة	٣٠ دقيقة
	الثالث	مع من اتعاون؟	عقلي	العصف الذهنى	الطلاقة	٤٥ دقيقة

	الرابع	التعاون المرفوض	فنى	الالغاز المصورة	الحساسية للمشكلات	٤٥ دقيقة
	الخامس	الفريق المتعاون	عقلي	الالغاز المصورة،التساؤلات الابداعية	الطلاقة،المرونة	٣٠ دقيقة
	السادس	مباراة كرة قدم	لعب ايهامى	الدراما الابداعية	التخيل ،المرونة	٤٥ دقيقة
	السابع	اتعاون مع اسرتى	لعب ايهامى	الدراما الابداعية	التخيل ،المرونة	٤٥ دقيقة
	الثامن	التعاون فى الكون (الرابط العجيب)	عقلي	تالف الاشتات،التساؤلات الابداعية	التخيل،الاصالة	٤٥ دقيقة
	التاسع	ثمار شجرة التعاون	عقلي	تالف الاشتات،التساؤلات الابداعية	التخيل،الطلاقة	٤٥ دقيقة
	العاشر	ايد على ايد	موسيقى	الدراما الابداعية(ارتجال)	التخيل،الاصالة	٣٠ دقيقة
	الحادى عشر	الحصان والفارس	قصصي	حل المشكلات الابداعي	التخيل،الاصالة	٣٠ دقيقة
	الاثنى عشر	اكول ومساعد	قصصي	نشاط تقويمى	الطلاقة	٣٠ دقيقة

جدول(٦)

يوضح محتوى الانشطة الابداعية لقيمة الإحترام

	اليوم	**اسم النشاط**	**نوع النشاط**	**الاستراتيجيات الابداعية**	**المهارات الابداعية**	**المدة الزمنية**
	الاول	معنى الاحترام	عقلي	العصف الذهنى	الطلاقة	٤٥ دقيقة
	الثانى	كلمات الاحترام	عقلي	الألغاز المصورة	الطلاقة	٤٥ دقيقة
	الثالث	سوبر محترم	فنى	تقويمى مستمر	المرونة	٣٠ دقيقة
	الرابع	احترام الاختلاف	عقلي	العصف الذهنى التساؤلات الابداعية	الطلاقة،الحساسية للمشكلات	٤٥ دقيقة
	الخامس	سوبر محترم	لعب ايهامى	دراما ابداعية	التخيل،المرونة	٤٥ دقيقة
	السادس	اختلف معك واحترمك	قصصي	الدراما الابداعية	الحساسية للمشكلات،الاصالة	٤٥ دقيقة
	السابع	احترام خصوصية الاماكن	عقلي	تالف الاشتات التساؤلات الابداعية	التخيل ،الطلاقة	٤٥ دقيقة

	الثامن	المكتبة	لعب ايهامى	الدراما الابداعية	المرونة،التخيل	٣٠ دقيقة
	التاسع	احترام الممتلكات العامة	عقلي	التساؤلات الابداعية	التخيل،الطلاقة	٤٥ دقيقة
	العاشر	احترام الوقت	عقلي	تالف الاشتات، التساؤلات الابداعية	التخيل،الطلاقة	٤٥ دقيقة
	الحادى عشر	الساعة التقويمية	فني	نشاط تقويمى مستمر	المرونة	٣٠ دقيقة
	الاثنى عشر	نشيد انا محترم	موسيقى	نشاط تقويمى(الارتجال)	الطلاقة	٣٠ دقيقة

يتضح من العرض السابق لمحتوى الانشطة الابداعية انها تنوعت ما بين انشطة عقلية وفنية وقصصية ولعب ايهامى و انشطة موسيقية،وايضا تنوعت من حيث الاستراتيجيات الابداعية والمهارات الابداعية المتضمنة فيها ،وفيما يلي عرض نموذج لبعض الانشطة الابداعية.

النشاط الابداعى (١)

- نوع النشاط:عقلي
- عنوان النشاط:معنى التعاون
- المدة الزمنية:٣٠ق المكان:قاعة النشاط
- الأهداف الاجرائية:

١- أن يستنتج الطفل معنى التعاون.
٢- ان يعدد الطفل مرادفات كلمة أتعاون
٣- ان يجيب الطفل على التساؤلات الابداعية .
٤- ان يشارك الطفل زملائه فى حمل الحقائب وجمع المكعبات
٥- ان يشارك الطفل زملائه فى تكوين كلمة تعاون
٦- ان يعبر الطفل عن تقديره لقيمة التعاون

- الاستراتيجية المستخدمة:التساؤلات الابداعية،الالغاز المصورة
- المهارة الابداعية: الطلاقة،المرونة
- الوسائل والادوات: حقيبة ثقيلة- مجموعة مكعبات – بطاقات حروف كلمة التعاون، ٣ لوحات الدوائر السحرية.
- خطوات النشاط:

١- لعبة **الاتحاد أقوى**:تضع المعلمة حقيبة ثقيلة على الارض بجانب المنضدة وتطلب من طفل نطلق عليه اسم (**وحيد**) تطلب منه رفع الحقيبة على المنضدة فلايستطيع،وبعدها تطلب من ٤ اطفال ونسميهم فريق (اتحاد) او(**التعاون**):رفع الحقيبة على المنضدة.
٢- تسأل الباحثة الاطفال لماذا لم يستطع **وحيد** رفع الحقيبة،واستطاع فريق اتحاد او **متعاون** رفعها؟(اجاب الاطفال لان الفريق اقوى،ولأن وحيد ضعيف لوحده والحقيبة ثقيلة جدا)
٣- مسابقة **ايد على ايد**: يقسم الاطفال **الى فريقين** يتكون الاول من مجموعه اطفال يرتدون شارات حمراء يقفون امام مجموعه من المكعبات فى جانب من قاعة النشاط ، ومجموعه مكعبات فى الجانب الاخر امامها **طفل** يرتدى شارة خضراء ، وتطلب المعلمة من الفريقين البدء فى وقت واحد للتسابق فى جمع المكعبات الخاصة بكل فريق فى الصندوق ، وتحدد الباحثة وقت ٥ق للمسابقة ،وبعد انتهاء الوقت:اما يتعاون الفريق الاحمر وينتهى قبل الولد ذو الشارة الصفراء،او يختلفون

فيسبق الطفل ذو الشارة الصفراء المجموعه الحمراء لاختلافهم وتناقش المعلمة مع الاطفال ويفسرون سبب الفوز والخسارة .

٤- تطلب الباحثة من الاطفال ابتكار اسم للفريق الفائز (**فريق التعاون**)

٥- تسأل الباحثة الاطفال لماذا فاز فريق التعاون؟لأنهم ساعدوا بعض فأصبحوا اسرع .

٦- تستمع الباحثة لاجابات الاطفال بالدور وتعطى فرصة لكل طفل للاجابة.

٧- توزع الباحثة على الاطفال **بادجات** بحروف كلمة التعاون لكل طفل حرف ويتجمع الاطفال بترتيب كلمة التعاون وتقرأها معهم ،ثم تحذف طفل يحمل حرف من حروف الكلمة،وتسأل الاطفال ماذا حدث عندما حذفنا الحرف وتقرأ الكلمة فلا تكتمل وتغير اماكنهم فلا تقرأ الكلمة.وهذا هو التعاون يكتمل العمل اذا اجتمعنا ولا يتم اذا اختلفنا

٨- توزع الباحثة على الاطفال لغز الدائرة السحرية حيث توزع على ثلاثة مجموعات من ثلاثة لوحات بها دائرة تجمع عدة دوائر مرقمة وتذكرالباحثة لهم صفة وعدد حروف الكلمة ،والطفل يؤلفها وفى النهاية تخرج كلمات بمعنى اتعاون(اشارك،اساعد).

النشاط الابداعى(٢)

- نوع النشاط:عقلي
- عنوان النشاط :مع من اتعاون
- المدة الزمنية:٣٠ ق
- المكان:قاعة النشاط
- الأهداف الاجرائية:

١- ان يعدد الاطفال من يتعاون معهم فى المجتمع.

٢- ان يجمع الاطفال صور من يتعاون معهم فى دوائر التعاون.

٣- ان يشارك الطفل زملائه فى جلسة العصف الذهنى.

- الاستراتيجية المستخدمة:

العصف الذهنى

- المهارة الابداعية:الطلاقة
- الوسائل والادوات:

صور متنوعه لاشخاص فى بيئة الطفل-لوحة مرسوم عليها دوائر تعبر عن مجتمع الطفل - قلم لتسجيل افكار الاطفال.

- خطوات النشاط:

١- **قواعد العصف الذهنى:**توضح الباحثة للأطفال قواعد العصف الذهنى وهى ان كل طفل يعطى اكبر قدر من الافكار،والباحثة تسجل الافكار على السبورة وكل طفل يستمع لغيره دون تعليق،ولا تعلق على الافكار الا بعد الانتهاء من تعبير جميع الاطفال عن افكارهم.

٢- **تحديد الموضوع**:تسأل الباحثة الاطفال مع من تتعاون وكيف تساعدهم؟

٣- **تسجيل الافكار:**تعطى الباحثة فرصة لكل طفل يجيب وتسجل الباحثة ما يقوله الاطفال على السبورة

٤- **تأجيل الحكم على الافكار:**لا تعلق الباحثة على اجابات الاطفال الا بعد الانتهاء .

٥- **دور الباحثة حيادي:**لا تتدخل الباحثة بالتعليق على افكار الاطفال ولا توجههم.

٦- **تحديد الاجابات:**تجمع الباحثة الاجابات المكررة وتحدد مع من نتعاون: المعلمة،زملاء الروضة،الاسرة(الاخوة،الام،الاب،الاقارب) ،**حيث ترسم الباحثة على السبورة طفل** وحوله دوائر:الدائرة الاولى الاسرة(اب وام واخوة واقارب)،الدائرة الثانية الزملاء فى الروضة والدائرة الثالثة المعلمة،والدائرة الرابعه والاخيرة(يذكر فيها الاطفال كل من حولهم من عاملات نظافه وحارس عمارة وسائق....الخ)،والاطفال هم من يختارون المواقف الخاصة بالتعاون ويختار الصورة المعبرة عن كلامه ويضعها فى مكانها على دوائر التعاون

المعالجة الاحصائية:

قامت الباحثة بإستخدام عدد من الاساليب الاحصائية لمعالجة نتائج الدراسة الحالية ويمكن إيجازها فيما يلي:

١- المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى .

٢- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٣- اختبار ت T-Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للمقارنة بين مجموعات الدراسة.

٤- اختبار ت T-Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين. (التطبيقين القبلي – البعدي).

٥- اوميجا لحساب نسبة حجم التأثير.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً :إختبار الفرض الأول وتفسير نتائجه

وللتحقق من صحة هذا الفرض **والذى ينص على** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعه التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس التعاون والاحترام المصور لصالح القياس البعدى،حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدى **على المقياس المصور لقيمتى التعاون والاحترام** لطفل الروضة، والجدول(٧) التالى يوضح ذلك

جدول(٧)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية على المقياس المصور لقيمتى التعاون والاحترام قبل وبعد تطبيق الانشطة الابداعية

العامل المقاس	العدد (ن)	التطبيق	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى(ع)	الخطأ المعيارى (فـ ـم١- م٢ع)	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة (ت)	حجم التأثير
قيمة التعاون	٣٠	قبلى	١٢,٣	٣,٢	٠.٦	٩,٧	٢٩	دالة عند مستوى اقل من ٠,٠١	٠.٦١
		بعدى	١٨	٠	٠				
قيمة الإحترام	٣٠	قبلى	١٦,٤	٣,٧	٠.٧	١٥,١	٢٩		٠.٧٩
		بعدى	٢٦,٨	٠.٦	٠.١				

يتضح من الجدول(٧) الأتى :

١- فاعلية الأنشطة الابداعية فى تنمية قيم أطفال الروضة حيث التحسن الملحوظ فى متوسطات درجاتهم فى القياس البعدى عن متوسطات درجاتهم فى القياس القبلى على المقياس المصور لقيمتى التعاون والإحترام لصالح القياس البعدى،كما لوحظ هذا التحسن فى كل قيمة من القيم المتناولة فى الدراسة الحالية حيث زاد متوسط درجاتهم فى القياس البعدى لقيمة التعاون (١٨) عن متوسط درجاتهم القياس القبلي لقيمة التعاون(١٢,٣)،كما زاد متوسط درجاتهم فى القياس البعدى لقيمة الاحترام(٢٦,٨) عن متوسط درجات القياس القبلي لقيمة الاحترام(١٦،٤)

٢- درجة الإنحراف المعيارى فى القياس البعدى أقل من درجة الإنحراف المعيارى فى القياس القبلى،وهذا يدل على قلة التشتت والتباين فى درجات الأطفال بعد تطبيق الأنشطة الابداعية ، وذلك يرجع للتأثير القوى للأنشطة الابداعية على القيم مما أدى لتحسن درجات جميع الأطفال على المقياس المصور للقيم الاخلاقية.

٣- قيمة "ت" ونسبة الدلالة أقل من ٠,٠٠١ وهى نسبة عالية وتدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى .

٤- نسبة حجم التأثير عالية جدا مما يدل على التأثير الواضح للأنشطة الابداعية على قيم التعاون والاحترام.

ثانياً :إختبار الفرض الثانى:
وللتحقق من صحة هذا الفرض **والذى ينص على** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعه التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على بطاقة الملاحظة لقيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة لصالح القياس البعدى، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدى على **بطاقة الملاحظة** ، والجدول(٨) التالى يوضح ذلك : جدول(٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق الانشطة الابداعية

العامل المقاس	العدد (ن)	التطبيق	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى(ع)	الخطأ المعيارى ف م١-م٢ ع	قيمة ت	درجة الحر ية	الدلالة (ت)	حجم التأثير
قيمة التعاون	٣٠	قبلى	١٦,٧	٢,٤	.٤	٢٣,٣	٢٩	دالة عند مستوى اقل من ٠,٠١	.٩٠
		بعدى	٢٧,٤	١,٣	.٢				
قيمة الإحترام	٣٠	قبلى	١٣,٤	٢,٦	.٥	١٨,٩٨	٢٩		.٨٦
		بعدى	٢٢,٥	١,١	.٢				

يتضح من الجدول(٨) الأتى :
١- فاعلية الأنشطة الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى أطفال الروضة حيث التحسن الملحوظ فى متوسطات درجاتهم فى القياس البعدى عن متوسطات درجاتهم فى القياس القبلى على بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى، كما لوحظ هذا التحسن فى كل قيمة من القيم المتناولة فى الدراسة الحالية حيث زاد متوسط درجاتهم فى القياس البعدى لقيمة التعاون على بطاقة الملاحظة (٢٧,٤) عن متوسط درجاتهم القياس القبلي لقيمة التعاون(١٦,٧)،كما زاد متوسط درجاتهم فى القياس البعدى لقيمة الاحترام(٢٢,٥) عن متوسط درجات القياس القبلي لقيمة الاحترام(١٣،٤)
٢- درجة الإنحراف المعيارى فى القياس البعدى أقل من درجة الإنحراف المعيارى فى القياس القبلى،وهذا يدل على قلة التشتت والتباين فى درجات الأطفال بعد تطبيق الأنشطة الابداعية ، وذلك يرجع للتأثير القوى للأنشطة الابداعية على قيمتى التعاون والاحترام مما أدى لتحسن درجات جميع الأطفال على بطاقة الملاحظة.
٣- قيمة "ت" ونسبة الدلالة أقل من ٠,٠١ وهى نسبة عالية وتدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى .
٤- نسبة حجم التأثير عالية جدا مما يدل على التأثير الواضح للأنشطة الابداعية على قيمتى التعاون والاحترام

تفسير الفرض الاول والثانى :
أظهرت النتائج وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس قيمتى التعاون والاحترام ، وعلى بطاقة الملاحظة قبل وبعد التطبيق لصالح درجاتهم فى القياس البعدى ، وتعزو الباحثة هذا التقدم الذى أحرزه الأطفال فى القياس البعدي الى الأنشطة الإبداعية المقدمة لأطفال المجموعة التجريبية، وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الأول والثانى.
و قد حصل الأطفال على درجات مرتفعة على مقياس قيمتى التعاون والاحترام وعلى بطاقة الملاحظة بعد تعرضهم للأنشطة الابداعية ، والتي يمارس فيها الأطفال قيمتى التعاون والاحترام ويتدربون على سلوكيات القيم من خلال اندماجهم فى الأنشطة الإبداعية ، فعندما أستخدمت الاستراتيجيات الابداعية لوحظ أن الأطفال قد مارسوا السلوكيات المرتبطة بهاتين القيمتين اثناء الأنشطة الابداعية اضافة الى اكتسابهم للجانب المعرفى من خلال ابداعهم ،وبالتالى تعزو الباحثة هذا التفوق في القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى عاملين اساسيين:

الأول : دمج المهارات الابداعية فى الانشطة.
الثانى: استخدام الاستراتيجيات الابداعية فى الأنشطة.

فإذا نظرنا الى الأنشطة الإبداعية والقائمة على دمج المهارات الابداعية فيها من خلال الاستراتيجيات الابداعية، نجد ان دمج المهارات الابداعية أتاحت للاطفال فرصة المشاركة فى فهم واستخلاص الجانب المعرفى للقيمتين ، والاقتناع بمدى اهميتهم لهم فى حياتهم ،
وظهرت مهارة **الطلاقة** فى اعطاء الاطفال الافكار التى توضح معنى كل قيمة اثناء جلسات العصف الذهنى والتساؤلات الابداعية ،**ومهارة المرونة** فى تمثيل السلوكيات المعبرة عن القيمة اثناء فترة الدراما الابداعية ، وظهرت كلا من مهارتى **التخيل** ، **الاصالة** فى ايجاد الحلول الابداعية للمشكلات،والالغاز المصورة، وتالف الاشتات(وايجاد الرابط العجيب بين القيمة ومدلولاتها فى الحياة)،وكل هذه المهارات مرتبطة بالطفل ذاته وهو الاساس فى النشاط الابداعى.،وهذا ما اشارت اليه (سوسن شاكر،٢٠٠٨) حيث اكدت على أهمية الانشطة الابداعية للاطفال ، لأن على كل طفل أن يفكر ليتعلم ويفهم ويطبق ما يفهمه فى حياته ،اضافة الى ان تربية الطفل بالأساليب الابداعية يساعد الاطفال على ممارسة السلوك السوى حيث ان كثيرا من اسباب الانحراف تعود الى ممارسة السلوك دون تفكير سليم، ممايؤثر على حياتهم اليومية .
وتتفق معها شارب (Sharp,2001):حيث دعت الى ضرورة تنمية المهارات الابداعية فى الروضات وادماجها فى منهج الروضة ،بالاخص فى المراحل التعليمية الاولى ،حيث تؤكد بأن دمج المهارات الابداعية داخل منهج الروضة يؤدى الى تحسين تعليمهم وتفكيرهم وتنمية القيم لديهم،وتجعلهم اناسا اسعد واكثر كفاءة.

وعلى الجانب الاخر فقد لوحظ ان الاستراتيجيات الابداعية أتاحت للاطفال الفرصة لممارسة هاتين القيمتين اثناء الانشطة الابداعية ومتابعتها لنموهم عند الاطفال فى الروضة وفى البيت من خلال متابعة الطفل لذاته عن طريق جداول تقييمية يصممها الطفل بنفسه من خلال ابداعه فى النشاط الفنى حيث تشجعه على الالتزام بالقيم بنابع داخلى ذاتى .
وقد اشتملت الاستراتيجيات الابداعية على كلا من العصف الذهنى،الدراما الابداعية،تألف الاشتات،التساؤلات الابداعية،حل المشكلات الابداعية،الألغاز المصورة ،وقد لاحظت الباحثة مساهمة كلا من هذه الاستراتيجيات فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام، فعلى سبيل المثال ساهمت مثلا استراتيجية الدراما الابداعية فى تدعيم قيمة التعاون وتقسيم الادوار ،كما اتاحت استراتيجية العصف الذهنى للاطفال فرصة للتعاون فى طلاقة الافكار، واحترام الاخر حتى مع الاختلاف فى الرأي، والعمر،واحترام وقت بداية وانتهاء النشاط، ،كما ساهم الارتجال ايضا المرتبط بالدراما الابداعية فى تقويم الطفل والتأكد من استيعابه للمكون المعرفى والسلوكى للقيمة.
وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات والأطر النظرية العربية والأجنبية حيث إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (نرمين محمود عبده،٢٠١٠) والتى اكدت على فاعلية برنامج فى الدراما الابداعية لتنمية السلوك التعاونى لدى اطفال ما قبل المدرسة، ودراسة (بوب بوويل٢٠٠٩Pop Poul) والتى اكدت على اهمية الدراما الابداعية فى تعليم اطفال الروضة،وايضا دراسة (ميدور،كارين١٩٩٤Meador ,Karen) والتى اكدت على استخدام استراتيجية تالف الاشتات فى مرحلة رياض الاطفال،كما ساهمت هذه الاستراتيجيات فى تنمية القيم الاخرى مثل الاحترام وتتفق معها دراسة (عزة عبدالله عبدالعزيز٢٠١٣) والتى توصلت الى فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية فى تنمية الاحترام المتبادل للطفل.
ولقد ساهمت الأنشطة الابداعية بتنوع استراتيجياتها فى زيادة الدافعية عند الاطفال وتنافسهم وتعاونهم فى اكمال النشاط الابداعي على اكمل وجه باحترام كلا منهم لغيره والعاملين بالروضة وباتقان ونظام ،حيث زودت البيئة التعليمية وقاعة النشاط بملابس ملونة تسمح بتقسيم الاطفال الى مجموعات صغيرة تسمح بالتعاون ،وهذا ما هدفت اليه الدراسة الحالية كما اتاحت للاطفال الفرصة فى لعب الدور والارتجال من خلال تنوع الادوات فى فترة الدرما الابداعية مما ادى الى تقدير الطفل لاهمية التعاون والاحترام فى حياته .

ثالثا اختبار صحة الفرض الثالث وتفسير نتائجه:

وللتحقق من صحة هذا الفرض **والذى ينص على** :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس قيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة لصالح المجموعه التجريبية، حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة **على المقياس المصور لقيمتى التعاون والاحترام** لطفل الروضة بعد تطبيق الانشطة الابداعية، والجدول (٩)التالى يوضح ذلك :

جدول(٩)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على المقياس المصور لقيمتى التعاون والاحترام بعد تطبيق الانشطة الابداعية

العامل المقاس	العدد (ن)	التطبيق	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى(ع)	الخطأ المعيارى ف م١-م٢ع	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة (ت)	حجم التأثير
قيمة التعاون	٣٠	التجريبية	١٨	٠	٠	١٠,٩	٥٨	دالة عند مستوى اقل من ٠,٠١	٦٦٠
	٣٠	الضابطة	١٣,٢	٢،٤	.٤				
قيمة الإحترام	٣٠	التجريبية	٢٦،٨	.٦	.١	١٣,٩	٥٨		٧٦٠
	٣٠	الضابطة	١٨،٢	٣,٣	.٦				

يتضح من الجدول (٩) الأتى :-

١- فاعلية الأنشطة الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى أطفال الروضة حيث التحسن الملحوظ فى متوسطى درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة على المقياس المصور لقيمتى التعاون والاحترام، كما لوحظ هذا التحسن فى كل قيمة من القيم المتناولة فى الدراسة الحالية حيث زاد متوسط درجات المجموعة التجريبية لقيمة التعاون (١٨) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة لقيمة التعاون(١٣,٢)،كما زاد متوسط درجات المجموعة التجريبية لقيمة الاحترام(٢٦,٨) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة لقيمة الاحترام(١٨,٢)

٢- درجة الإنحراف المعيارى فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة الابداعية أقل من درجة الإنحراف المعيارى للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على قلة التشتت والتباين فى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة الابداعية،وذلك يرجع لتأثير الأنشطة الابداعية القوى الذى أدى لتحسن درجات المجموعة التجريبية .

٣- قيمة "ت" دالة عند ٠,٠١وهى نسبة عالية وتدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٤- نسبة حجم التأثير عالية جدا مما يدل على التأثير الواضح للأنشطة الابداعية على قيمتى التعاون والاحترام.

رابعا اختبار صحة الفرض الرابع وتفسير نتائجه:

وللتحقق من صحة هذا الفرض والذى ينص على :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على بطاقة الملاحظة لقيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة لصالح المجموعه التجريبية، حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة لقيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة بعد تطبيق الانشطة الابداعية، والجدول(١٠) التالى يوضح ذلك :

جدول(١٠)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة بعد تطبيق الانشطة الابداعية

العامل المقاس	العدد (ن)	التطبيق	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى(ع)	الخطأ المعيارى ف م١-م٢ع	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة (ت)	حجم التأثير ر
قيمة التعاون	٣٠	التجريبية	٢٧،٤	١,٣	.٢	٢٢,٤	٥٨	٠,٠١	.٨٩
	٣٠	الضابطة	١٧,٤	٢,١	.٤				
قيمة الإحترام	٣٠	التجريبية	٢٢،٥	١,١	.٢	١٥,٨	٥٨	٠,٠١	.٨٠
	٣٠	الضابطة	١٤،٩٣	٢,٤	.٤				

يتضح من الجدول(١٠) الأتى :-

١- فاعلية الأنشطة الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام لأطفال الروضة حيث التحسن الملحوظ فى متوسطى درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة ، كما لوحظ هذا التحسن فى كل قيمة من القيم المتناولة فى الدراسة الحالية حيث زاد متوسط درجات المجموعة التجريبية لقيمة التعاون (٢٧,٤) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة لقيمة التعاون(١٧,٤) على بطاقة الملاحظة،كما زاد متوسط درجات المجموعة التجريبية لقيمة الاحترام(٢٢,٥) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة لقيمة الاحترام(١٤,٩)

٢- درجة الإنحراف المعيارى فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة الابداعية أقل من درجة الإنحراف المعيارى للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على قلة التشتت والتباين فى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة الابداعية،وذلك يرجع لتأثير الأنشطة الابداعية القوى الذى أدى لتحسن درجات المجموعة التجريبية .

٣- قيمة "ت" دالة عند ٠,٠١وهى نسبة عالية وتدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٤- نسبة حجم التأثيرعالية جدا مما يدل على التأثير الواضح للأنشطة الابداعية على قيمتى التعاون والاحترام.

تفسير الفرض الثالث والرابع:

وتُرجع الباحثة وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى الأنشطة الابداعية التي تعرَّضت لها المجموعة التجريبية ،حيث تفتقر المجموعه الضابطة الى الأساليب الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام والاعتماد على الاساليب المباشرة والتقليدية وهذا ما اشار اليه (فهيم مصطفى،٢٠٠٦) وهو إفتقار كثير من الروضات الى الأنشطة الابداعية والإعتماد على الأساليب المباشرة والتقليدية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام، والتى تجعل من الطفل متلقيا للمعلومات والتعليمات دون أن يشترك مع المعلم فى الحوار والمناقشة والوصول الى الحقائق،

لذلك من الضرورى الاهتمام بالأنشطة الابداعية ،لذا فإن تنمية القيم من خلال الانشطة الابداعية يتفق مع خصائص واحتياجات طفل الروضة فى العصر الحديث عصر الابداع والتفكير وحاجات الطفل الى اللعب والمشاركة فى الدراما والابداع ويؤكد على هذ الامر(صلاح الدين عرفة ، ٢٠١١)حيث اكد على اننا نعيش الان فى عصر متفرد لم تعد له سمة محددة يعرف بها، إنه عصر يتطلب نوعية من الأطفال ترتقى بالإبداع ،وتتطلب إنسانا يتسم بروح العصر ويتكيف مع متغيراته مع المحافظة على قيمه ، لذا فإنه عصر يتطلب الاهتمام بالأنشطة الابداعية والتى تتأتى ثمارها فى تنمية جوانب شخصية الطفل وأهمها القيم ، ويتفق ايضا معه (محمد صديق،٢٠١٠) حيث اشار الى ان "التربية القيمية من اهم المواضيع التى تتطلب التواصل بين المعايير التربوية المراد تعليمها للطفل وبين شعور الطفل واحتياجاته النفسية والشخصيه ، لأن غرس القيم لا يأتى بالقوة ،بل يحتاج الى احتكاك فعال بين المعلم والمتعلم،يسمح بغرس القيم والمثل العليا"

وبهذا تؤكد نتائج هذا الفرض على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يدل على وضرورة استخدام الاستراتيجيات الابداعية في تنمية قيمتى التعاون والاحترام،وخاصة فى ظل افتقار البرمجيات التربوية لهاتين القيمتين كما اظهرت نتائج دراسة (رشا سليمان،٢٠٠٩) ،ودراسة (عبير بكرى فراج ،٢٠٠٣) والتى اكدت على افتقار الروضات للدراما الابداعية .

وبالتالى فإن الدراسة الحالية توصلت الى الأنشطة الابداعية تساهم بشكل كبير ومؤثر فى إكساب الأطفال قيمتى التعاون والاحترام وتنميتهما والتي تمكنهم من ممارسة هاتين القيمتين اثناء الانشطة بدافع داخلى ومن خلال ابداعهم .

خامسا:اختبار صحة الفرض الخامس وتفسير نتائجه:

وللتحقق من صحة هذا الفرض **والذى ينص على**: لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس قيمتى التعاون والاحترام بين القياسين البعدى والتتبعي ،حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على القياس البعدى والتتبعى للمقياس المصور لقيمتى التعاون والاحترام لطفل الروضة، والجدول (١١)التالى يوضح ذلك : جدول(١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية على المقياس البعدى المصور لقيمتى التعاون والاحترام والمقياس التتبعى

العامل المقاس	العدد (ن)	التطبيق	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى(ع)	الخطأ المعيارى ف م١-م٢ ع	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة (ت)
قيمة التعاون	٣٠	بعدى	١٨	٠	٠	٠	٢٩	٠,٠٥
		تتبعى	١٨	٠	٠			
قيمة الإحترام	٣٠	بعدى	٢٦,٨	.٦	.١	٠	٢٩	٠,٠٥
		تتبعى	٢٦,٨	.٥	.٩			

يتضح من الجدول (١١) الأتى :-

قيمة "ت" غير دالة عند مستوى ٠,٠٥وهى نسبة ضئيلة وتدل على عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الأطفال على المقياس البعدى والمقياس التتبعي لأطفال المجموعة التجريبية.

تفسير الفرض الخامس:

وتُرجع الباحثة عدم وجود فروق دالة بين القياسيين البعدى والتتبعى الى قوة تأثير الانشطة الابداعية واستمرارية فاعليتها ،حيث ان الانشطة الابداعية بدورها تساعد على تنمية قيمتى التعاون والاحترام بعد تكوينهما و اكتسابهما من المحيطين به وذلك لما تحتوى من مهارات ابداعية، مما يجعل الطفل يفكر فى سلوكه قبل ان يسلكه ويطبق السلوك الاخلاقى فى مواقف مختلفة.

وكما ذكر (فؤاد على العاجز،١٩٩٩)أن القيم ودمجها فى الذات تتكون من ثلاثة مستويات رئيسية هي : المكوَّن المعرفي ، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي ،وتعمل الانشطة الابداعية على المرور بالثلاثة مستويات حيث تقدم المعرفة الخاصة بكل قيمة من خلال ابداع الطفل وطلاقة افكاره،والمكون الوجدانى من خلال مهارة التخيل والتساؤلات الابداعية حين يتخيل ما ذا لو اختفت القيمة من الحياة ؟فيقدر اهمية القيمة ،ويتخيل ثمارها واثارها عليه وعلى مجتمعه،اما بالنسبة للمكون السلوكى فمن خلال مهارة المرونة والاصالة يمثل الطفل السلوكيات المتنوعه للقيمة من خلال الدراما الابداعية،فيمارس الطفل السلوكيات المرتبطة بالقيم ،وايضا يبدع فى تصميم جداول تقيمية لتقييم سلوكياته بنفسه فى البيت والروضة .

وبالتالي فإن الانشطة الابداعية ذات تأثير واضح ومستمر فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام ،تأثير لا يتلاشى مع اختفاء النشاط بل يمتد اثره مع الطفل وهذا ما تدعوا اليه التربية الابداعية ،وخاصة لان الطفولة هى الفترة المسئولة عن تكوين القيم المستقبلية، وهذا ما اشارت اليه(ثناء الضبع،٢٠١١) حيث اكدت على أن القيم المكتسبة فى فترة الطفولة تؤثر تأثيرا كبيرا فى انماط الطفل المستقبلية ، وهى الاساس التى تقوم عليه نسق القيم فيما بعد ، ولهذا يجب ان تسعى التربية إلى تكوين بصيرة لدى الطفل يستطيع عن طريقها ان يقيم أفعاله،

ويعى الاثار المترتبة عليه سواء بالنسبة له او للمجتمع،وهذا ما اثبتته الباحثة من خلال هذا الفرض فى الدراسة الحالية.

وبهذا يتضح جليا لنا اهمية ادراج الانشطة الابداعية ضمن برامج تعليم اطفال الروضة لما لها من كبير الاثر فى تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب وأهمها قيمتى التعاون والاحترام.

توصيات الدراسة:فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن للباحثة تقديم بعض التوصيات كالتالى:

١- إدراج المداخل التدريسية الحديثة والابداعية في كتب دليل معلمة الروضة لتنويع طرق التعليم المستخدمة مع أطفال الروضة.
٢- دمج المهارات والاستراتيجيات الابداعية فى الانشطة المقدمة لطفل الروضة.
٣- تنظيم دورات للمعلمات واولياء الامور تؤهلهم الى استخدام الاستراتيجيات الابداعية فى الروضة.
٤- إلمام المعلمات بالقيم المراد تنميتها و ضرورة التحلى بها لتكون خير قدوة يقتدى بها.
٥- تبصير معلمات رياض الاطفال بنتائج الدراسات والأبحاث التي تناولت الأنشطة الابداعية وتوظيفها في تنمية قيمتى التعاون والاحترام .
٦- اتاحة جو من الحرية لإبداع الاطفال وحرية التفكير
٧- اقامة الدورات التدريبية للقائمين بالعمل مع الطفل فى الروضة والإدارات التعليمية.

بحوث مقترحة:

أثارت نتائج الدراسة الحالية عدة تساؤلات يتم الإجابة عليها عن طريق إجراء بعض البحوث المستقبلية مثل:

١- الأنشطة الابداعية ودورها فى تنمية دافعية الاطفال نحو التعلم
٢- برنامج لتطوير اداء معلمات رياض الاطفال فى تنمية القيم الاخلاقية للاطفال.
٣- ابداع الاطفال وعلاقته بالقدرة على التحصيل والذكاء.
٤- الانشطة الابداعية ودورها فى تنمية بعض جوانب شخصية الطفل.
٥- فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة

المراجع:

اولا:المراجع العربية:.

١- بن منظور (١٩٥٦) : لسان العرب ، المجلد العاشر ،بيروت، دار صادر .
٢- ثناء يوسف الضبع ،ناصر فؤاد غبيش(٢٠١١):تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الاطفال،عمان،دار المسيرة.
٣- جودت أحمد سعادة (٢٠١١): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية،القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٤- جمال الدين محمد الشامي (٢٠٠٠): المعلم وابتكار التلاميذ،دمياط ، مطبعة نانسي.
٥- حسن حسين زيتون(٢٠٠٨):تعليم التفكير رؤية تطبيقية فى تنمية العقول المفكرة،ط٣،القاهرة،عالم الكتب.
٦- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية .
٧- سالى زكى محمد(٢٠١٣):فن التدريب الابداعى،القاهرة،دار الفكر العربي.
٨- سعد الدين خليل(٢٠١٠):صناعة الافكار،القاهرة ،مطابع الولاء الحديثة.
٩- سماح حسن محمد حسن(٢٠١٠): تصور مقترح لتفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة فى مصر،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة حلوان.
١٠-سناء محمد نصر حجازي (٢٠٠٦): سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه لدي الأطفال،القاهرة، دار الفكر العربي.
١١-سوسن شاكرمجيد(٢٠٠٨):تنمية مهارات التفكير الابداعى الناقد،عمان ،دار صفاء للنشروالتوزيع.
١٢-صالح محمد على ابو جادو،محمد بكر نوفل(٢٠٠٧):تعليم التفكير النظرية والتطبيق،عمان،دار المسيرة.
١٣-صلاح الدين عرفة(٢٠١١): تعليم وتعلم مهارات التدريس فى عصر المعلومات رؤية تربوية معاصرة ، القاهرة، عالم الكتب .
١٤-عبير محمود منسي ،رانداعبدالعليم منير(٢٠١٠):برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية،القاهرة،عالم الكتب.
١٥-عدنان يوسف العتوم،عبدالناصر دياب الجراح ،موفق بشارة (٢٠١٤):تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية،ط٥،عمان،دار المسيرة .

١٦-عزة عبدالله(٢٠١٣) : برنامج باستخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتنمية الاحترام المتبادل لدى اطفال الروضة،رسالة ماجستير،كلية رياض اطفال،جامعة القاهرة.
١٧-فؤاد علي العاجز، عطيه العمري(١٩٩٩): القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها ،دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان " القيم والتربية في عالم متغير " الأردن.
١٨-فهيم مصطفى(٢٠٠٦): الطفل والتربية الابداعية اساليب تنمية مهارات التفكير فى رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية،القاهرة،دار الفكر العربي .
١٩-محمد حمد الطيطى(٢٠٠٤):تنمية قدرات التفكير الابداعى ،ط٢،،عمان،دار المسيرة.
٢٠-محمد صديق(٢٠١٠):كيف ترسم شخصية طفلك؟غرس القيم عند الاطفال ،الاسكندرية،دار الهدى.
٢١-نرمين محمود عبده(٢٠١٠):فعالية برنامج فى الدراما الابداعية لتنمية السلوك التعاونى لدى اطفال ماقبل المدرسة،رسالة ماجستير ،كلية رياض اطفال،جامعة القاهرة.
٢٢-نهاد أحمد سالم (٢٠١٠):فاعلية انشطة حاسوبية فى تنمية التفكير الابداعى لاطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
٢٣-هبه عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧) : " فاعلية القصة الحركية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة " ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

ثانيا:المراجع الاجنبية:

24- Eslea,M.,& Smith,P.K(2008):The Long-Term Effectiveness of Anti-Bulling (Work in Primary schools.Educational Research.
25-French,J.N. &Rhoder,C.(1992):Teaching Thinking Skills ,New York :Garalnd Publishing Inc.
26-Hanish,L.D.,Ryan,P.,Martin,C.L.& Fabes, R.A. (2005) : The Social Context of Young Children s Peer Victimization .social Development
27-Janine, M., (2008) "Creative Drama" David Fulton publishers ITD., London, UK
28-Kallestad,J.H.and Olweus,D (2003).: Predicting Teachers` and Schools` Implementation of the Olweus Bullying Prevention Program:A Multilevel Study "Prevention and Treatment .
29-Meador, K., (2005): Thinking Creativity about Science: Suggestions for Primary Teachers. Edited-Book,
30-Proel,Rebecca A.:Social Justic,Respect,and meaning-Making(2007):Keys To Working With The Homeless Elderly Population.
31-Webster`s II New Riverside Dictionary(2003).

ملخص الدراسة

الملخص العربي:
عنوان الدراسة:فاعلية الأنشطة الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى طفل الروضة
اسم الباحثة:رضوى محمد خيرت سعد **سنة النشر:**٢٠١٦
تهدف الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية الأنشطة الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى طفل الروضة .**وطبقت الدراسة** على عينة من اطفال المستوى الثانى من رياض الاطفال من (٦-٧)سنوات عددها (٦٠)طفلا وطفلة تم تقسيمهم الى مجموعتين (٣٠) مجموعه ضابطة ، (٣٠) مجموعة تجريبية .**واستخدمت الدراسة** اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن لقياس الذكاء ،واستمارة عبدالعزيز الشخص لجمع المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لاسرة الطفل،ومقياس التعاون والاحترام ، بطاقة الملاحظة لقيمتى التعاون والاحترام لدى طفل الروضة، والانشطة الابداعية ،وكشفت نتائج الدراسة الى فاعلية الانشطة الابداعية فى تنمية قيمتى التعاون والاحترام لدى طفل الروضة.

Abstract

Title: The effectiveness of the creative activities in the development of the values of cooperation and respect in the kindergarten child
The Author: Radwa Mohamed Khirat Saad 2016
The purpose of this study is to identify the the effectiveness of the creative activities in the development of the values of cooperation and respect in the kindergarten child. **The study was applied** to a sample of 60 children. The study used Progressive Matrices of (John Raven) to measure intelligence , The form of (abd-elaziz elshakhs) to collect the social and economic indicators of the child's family,the scale of the values of cooperation and respect in the kindergarten child ,the observation card of the values of cooperation and respect in the kindergarten child and creative activities.
The results showed the effectiveness of the creative activities in improving The values of cooperation and respect in the kindergarten child**.**